

شرح كتاب خلق أفعال العباد (31) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا هب لنا من لدنك

رحمة وهيب لنا من امن من امرنا رشدا - [00:00:20](#)

في كتاب خلق افعال العباد للبخاري وصلنا ست مئة وثمانية وخمسين. الصفحة ست مئة وثمانية وخمسين وقال النبي صلى الله عليه

وسلم كل ميسر لما خلق له. بسم الله سم - [00:00:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه

الله وغفر له ولشيخنا وللسامعين وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له. حدثنا به ادم قال حدثنا شعبة قال -

[00:00:52](#)

حدثنا يزيد الرشق. الرشق قال سمعت مطرفا عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له نعم

تابع حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد قال حدثني مطرف ابن عبد الله عن عمران - [00:01:13](#)

قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون؟ قال كل ميسر لما خلق له حدثنا سليمان حدثنا حماد حدثنا يزيد عن مطرف عن عمران عن

النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق - [00:01:38](#)

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن عمرو عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله وقال عبد

الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما قدر له. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال - [00:01:55](#)

اذن عاصم ابن عبيد الله قال سمعت سالم ابن عبد الله عن ابيه ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسر حدثنا حجاج

قال حدثنا شعبة مثله. حدثنا علي بن حفص قال انبأنا عبد الله قال انبأنا شعبة قال اخبرنا - [00:02:18](#)

عاصم ابن عبيد الله قال سمعت سالما قال سمعت ابي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال كل

ميسر لما خلق له وتابعه غندر والجدي عن شعبة. نعم - [00:02:42](#)

وقال الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم. قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله وهو العمل؟ قبل هذا

الكلام الذي اورده المصنف النصوص من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

كل ميسر لما خلق له وما اورد من الروايات من حديث عمران حديث اه ابن عمر وحديث جابر وحديث عمر وغير ذلك حديث علي بن

ابي طالب لم يوردها له عدة روايات هذا الحديث بلغ استفاض حتى بلغ حد التواتر - [00:03:18](#)

فيه اثبات ان اعمال العباد مخلوقة اعمال العباد مخلوقة لان الله يسرهم لها كما قال عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

فسييسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى - [00:03:41](#)

وهذه مسألة مسألة هل العباد آ مجبورون على افعالهم كقول الجبرية ام هم غير غير مخلوقة افعالهم كقول القدرية النفات فاهل

البدع في ذلك طرفان طرف الجبرية قالوا العباد مجبورون ليس لهم اختيار - [00:04:03](#)

فليس لهم اختيار مقهورون على افعالهم ويعبرون بيقولون مسير ما يقول الميسر يقول المسير والذي جاء في الكتاب والسنة قوله ميسر وما فيها مسير بالعموم ميسر فيقولون بالجبر وانه مجبور. وهو مع القدر كالريشة في مهب الريح. ليس له من فعله اختيار - [00:04:29](#)

وهذا قول الضلال البخاري يخالف العقل يخالف النقل والعقل. واجماع السلف النقل اثبت ان الانسان له عمل اثبت ان انسان له عمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق وخلق له. اعملوا وقال جزاء بما كانوا - [00:04:57](#)

يعملون وهكذا يعني سواء اعمالهم الصالحة او اعمالهم السيئة ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس كسبت. فاضاف الكسب اليها وهكذا هذا من جهة. من جهة ان العقل والانسان في عقله وفطرته يرى انه - [00:05:21](#)
يعمل الاعمال باختيار. ولا يقهر عليها والمقهور هو من غصب على الشيء المكروه يسمى بكرة الذي يكره عن الشيء حتى يفعل الشيء رغما عن انفه وهو ليس بمريد له. فهذا - [00:05:51](#)

رد على الجبرية القدرية النفاة الذين يقولون الانسان يعمل الاعمال باختياره والله ليس له عليه تقدير لم يقدرها الله ولم يخلقها فاعمال الانسان هي من فعله ليست من خلق الله وهذا - [00:06:11](#)

للكتاب والسنة. الله عز وجل يقول ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال فخلق كل شيء فقدره او تقديرا وقال قوله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله هذه الاية فيها رد على الطائفتين. اثبت ان الناس لهم مشيئة. رد على الجبري الذي يقول الانسان ليس له مشيئة ولا اختيار. فالله يقول وما تشاؤه. فاثبت - [00:06:31](#)

والا ان يشاء الله يعني مشيئتك تابعة لمشيئة الله. فاثبت انه مشيئتهم ليست مستقلة هم لهم مشيئة لكنها ليست مستقلة. يعني يفعلون يخلقون ما يشاؤون ويفعلون ما يشاؤون والله لم يقدر ذلك. هذا منفي - [00:07:01](#)

فهؤلاء الطائفتان كلهم خالفوا الكتاب والسنة واجماع السلف العقل والفطرة. لان العقل يدل على ان الانسان ما دام مخلوقا والله خالقه. ودام انه مخلوق يدل على ان هذا المخلوق افعاله تبعه - [00:07:21](#)

ونتيجة افعاله. نتيجة لفاعله لخالقه عز وجل. والله خلقكم وما تعملون المهم هنا الشيخ رحمه الله البخاري اراد ان يثبت في هذا ان افعال العباد كل ما اللسان ميسر لكل ما خلق له. فهنا قوله كل هذه كلية - [00:07:51](#)

كل اي كل انسان. لان التنوين هذا يقولون تنوين العوض. يعني يعني حذف هناك ما شيء نون بدلا منه تنوين العوض يعني كأن كل انسان او كل مخلوق ميسر فحذف المضاف الذي اضيف اليه وحذف المضاف اليه وعوض عنه بالتنوين فكل - [00:08:21](#)

ميسر لما خلق وهي اصلها كل مخلوق ميسر لما خلق له. فدل على انه ميسر لكن لا نقول كما قالت الجبرية مسير. ولا نقول كما قالت القدرية مسبل. مطلق افعل ما يشاء لا هو ميسر. والتيسير غير التيسير. لان التيسير التيسير لفظ فيه - [00:08:51](#)

معنى ايش؟ الاختيار له تيسير تسهيل بمعنى التوفيق بمعنى مثل معنى وفق الى هذا الشيء يسر الله له هذا الشيء. اما التيسير فليس له اختيار. تسير الدابة وليس باختيارها قهرا عنها - [00:09:21](#)

بمن يسيرها وهكذا لما خلق له ما هنا عموم تفيد العموم هاي للذي خلق له. العموم يعني كل ما خلق له من ما قدر عليه فانه ميسرا له وخلق هنا مرتبة من مراتب القدر الخلق والايجاد. المراتب القدر اربعة العلم والكتابة والمشيئة والخلق - [00:09:41](#)

فدل على انه الانسان خلق لشيء. يعني ايش؟ قدر له شيء فلا بد اذا قدر له ان يراه ومن ذلك اعماله ومصنف اورده لها لاثبات ان اعمال الانسان ولذلك اورد هذا بعد الاية فانما يسرناه بلسانك. ولقد يسرنا القرآن للذكر. وقال كل ميسر لما خلق له. قال النبي - [00:10:11](#)

ومن ذلك تلاوة القرآن كل ميسر لما خلق له فاذا اعماله مخلوقة ومن ذلك تلاوته هذا الذي يريد ان يثبت به الشيخ هذا ان تلاوة الانسان من عمله واعماله مخلوقة - [00:10:41](#)

ثم اورد قال وقال الله عز وجل واختلاف السننكم والوانكم. يعني من آيات ربوبيته عز وجل ففيها ان اللسان تختلف كيف تختلف اللسان؟ اختلاف اللسان هنا المقصود به اللغة. اختلاف لغاتكم. واختلاف - [00:11:05](#)

عباد الله مختلفة اللوان فيها الاسود والابيض والاحمر وهكذا كذلك اللسان لغات هذا اعجمي وهذا عربي. وهكذا لغات كثيرة اختلاف

والله يعلمها و اضاف الالسنة لهم وكذلك ما ينطقون بهذه الالسنة - 00:11:31

كذلك عمله ثم قال وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله هو العمل يعني يقصد بالدليل الذي بعده نعم اقرأ الدليل حدثنا حدثنا علي قال حدثنا الوليد بن مسلم - 00:12:02

قال حدثني ابن ثوبان قال حدثني ابي عن مكحول عن جبير ابن نفير عن مائل عن مالك بن يخامر عن قال سمعت معاذ ابن جبل يقول ان اخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله - 00:12:23 او افضل قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل. هذا هو. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين ان ذكر الله عمل من الاعمال هو العمل وهنا قال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله لان سألته عن العمل. قال يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله؟ او اي -

00:12:43

اعمال افضل فقال ذكر الله لسانك رطب بذكر الله هذا دل على ان ذكر اللسان من العمل ومن ذلك القرآن ولذلك هي قراءة القرآن عمل والقراءة غير المقروء كما قلت لكم - 00:13:03

كما تقدم معنا المقروء غير مخلوق هو كلام الله لكن القراءة نفسها عملا للانسان مخلوق. نعم. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة. قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله ابن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جملة وهي تسير به. وهو -

00:13:23

ويقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع حدثنا مسلم. مسلم. حدثنا مسلم. قال حدثنا شعبة. قال حدثنا معاوية بن قرة. عن عبد الله بن مغفل قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة فرجع فيها. وقال معاوية لو شئت - 00:13:47 ان احكي لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة بهذا. قال ابو عبد الله قال معاوية يعني رواية آ معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل - 00:14:14

لانه حكاها وهي قراءة كما جاء في رواية الذي في صحيح البخاري سورة الفتح لما دخل مكة يقرأ قول الله انا فتحنا فتحا مبينا يمهدها ليقل لان على البعير والبعير يهزه صلى الله عليه وسلم فصوته يصير فيه ايش؟ ترجيع - 00:14:35 هذا مراده لانه جاء في الرواية في اللي في البخاري انه هكذا حتى مكتوبة فيعني وهكذا الشاهد اه منها انه حكى قراءة النبي صلى الله عليه وسلم حكى قراءة واذا كانت محكية القراءة - 00:14:55

يستطيع الانسان ان يقولها حكاية وكيفية اذا هي ليست من صفات الله لان الله يقول في صفاته هو ليس كمثله شيء لا يستطيع ان يحكيها. وهذه المحكي صفة قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:22 صفة القراءة لا اقول المقروء المقروء يسره الله لنا ان نقرأ كلامه لكن صوته عز وجل هذا الذي لا نستطيع لا لم نسمعه سمعه جبريل من الله عز وجل هنا فيها اثبات انه - 00:15:39

انه صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن وقراءته موصوفة بانها لينة واطافة القراءة اليه والفعل قال قراءة سمعت سوء وهو يقرأ. نعم. وقال وهو يرجع يعني يرجع التلاوة. نعم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة بهذا. قال ابو عبد الله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن - 00:16:03

قراءة قال الذي اذا سمعته رأيت عليه انه يخشى الله عز وجل. الله اكبر. ويذكر عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الذكر خير الذكر خير الذكر الخفي. وقال واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة - 00:16:33 ودون الجهر من القول. وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية وخفية. هذا قال الذي اذا سمعته رأيت عليه انه يخشى الله عز وجل. يعني رأيت قراءته سمعتها سمعت القراءة واستشعرتها. فهذا يدل على انها مخلوقة. وانها اثر من فعله. اثر من فعله - 00:16:53

ويذكر عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن ابي وقاص. قال يذكر وهذه الصيغة صيغة التمرير قال اخرجه احمد ووكيع في الزهد وابن ابي شيبة. وابو يعلى وابن حبان. من طريق - 00:17:23

محمد بن عبد الرحمن سعد به وابن ابي لبيبة فيه ضعف. ولم يدرك سعدا. قال والشاهد من حديث هذه الولايات ان الذكر منه ما

يخفى ومنه ما يظهر. ومنه ما يسر وما يجهر. قراءة القرآن احد انواع الذكر. وبهذا يعلم انها فعل - [00:17:43](#)

يبدو انها مخلوقة. هذا المراد. قال خير الذكر الخفي. فاذا كان يستطيع ان يخفيه اذا هو من العمل الذي يجهر به ويخفيه واستدل

بالاية واذا ذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من والقرآن ذكر قال عز وجل والقرآن - [00:18:03](#)

نعم. وسمع عمر معاذ القاري يرفع صوته بالقراءة. فقال ان ترى الاصوات الى صوت الحمير. حدثنا مسدد يا ليت ارفع صوتك جدا. دل

على انها لم يصف لم يقصد وصف المقروء وهو كلام الله لا ما يجوز ان يقول هذا ان يقول عن القرآن - [00:18:23](#)

انه صوت الحمير. لا. اراد ايش؟ صوت هذا القارئ لما رفع صوته جدا. حتى كان مزعجا. فقال له لا تفعل هذا الشيء لان الله يقول

واغضض من صوتك. انا انكر الاصوات لصوت الحمير. هنا اراد الغض من الصوت - [00:18:53](#)

واضح يا اخوان؟ الشاهد من هذا لو كان الصوت القراءة غير مخلوقة ما حلها لعمر ان يقول ان يصفها لانها تكون كلام الله القراءة

العقول المقروء المقروء كلام الله. وعمر لم يقصد المقروء. اراد هذه الصيغة في القراءة - [00:19:13](#)

رفع الصوت. واضح؟ طيب. حدثنا؟ حدثنا مسدد. قال حدثنا معتمر. قال سمعت ابي قال سمعت ابا عثمان قال ما سمعت صنجا قط

ولا بربطا ولا زممارا احسن صوتا من ابي موسى الا فلان - [00:19:33](#)

ان كان لا يصلي بنا فنود انه قرأ البقرة من حسن صوته. الله اكبر. يعني هذا صوت موسى رضي الله عنه يقول ما سمعت الات الطرب

لا صنجا ولا ظربة ولا زممارا كل هذي ما لا ليست هي احسن من صوت عمر رضي الله - [00:19:53](#)

ابي ابي موسى يقول قرأ بنا البقرة فنو صلى بنا بالبقرة فنود صلى بنا فنود انه قرأ البقرة من حسن صوته العبرة بايش؟ انه شبه صوته

بالمزامير كما قال اوتيت زممار من مزامير عدو. بل - [00:20:13](#)

من ذلك وانه صوت. صوت ابي موسى. ولا يقال انه صوت الله. كما قال الجهلة انه قالوا انه ايش؟ القراءة القراءة غير مخلوقة. هذا

جهل. يقول القراءة مخلوقة انها صوت العبد وفعل العبد. اما - [00:20:33](#)

كلام الله فليس بمخلوق. نعم. ويذكر عن عبدالرحمن ابن غنم غن. ابن غن عن معاوي انه قال يا رسول الله ان اخذ بما نقول كله

ويكتب علينا قال وهل يكب وهل يكب الناس وهل - [00:20:53](#)

يكب قال وهل هذه الاولى احذوها اللي على الياء يكبوا قال وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد الا حصائد السنة؟

اذا اذا ضمنت الياء تكسر الكهف يكب - [00:21:13](#)

ويكب غير يكب يكب من الثلاثي انكب يعني ايش رماه على وجهه يكب من اكب الرباعي اصلها الف وكاف وباء مشددة اصلها كاف

وباء مشددة والباء المشددة بحرفين اكب على الشيء يعني ايش؟ اكب بوجهه عليه - [00:21:38](#)

انحنى عليه اما كبه رماه على وجهه هنا اذا فتحت الاول فهي من الثلاثي وضمان تضم الثاني اقول يكب تبا يكبه كبا هذا الثلاثي صبه

يصبه صبا وهكذا المهم انه قال نؤاخذ بكل ما نقول - [00:22:11](#)

ويكتب علينا كل ما نقول شوف لاحظ كليا قال وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد السننهم يعني اعمالهم ما يظهر

من السننهم ما يقولون بالسننهم عملا يحاسبون عليه. عمل يحاسبون عليه - [00:22:46](#)

وبذلك يؤجرون على الحسنة اذا قلنا ان القراءة هي كلام الله ليست فعل العبد. اذا كيف يؤجر العبد والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر

انه قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل - [00:23:03](#)

من قرأ اية من كتابه فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها كيف نقول انه قراءته غير مخلوقة؟ ان هي صوت الله او كلام الله

نفس القراءة ونقول العبد يؤجر عليها وهي - [00:23:20](#)

ليست من عمله فلا هذا لا يمكن الذين قالوا هذا القول ما فقهوا؟ ماذا يترتب على اقوالهم قال احمد ابو صالح. وقال احمد بن صالح

عن ابن وهب فقال حدثني ابو هانيه عن عمرو بن عمرو بن مالك عن فضالة ابن عبيد عن فضالة ابن - [00:23:34](#)

فضالة عن فضالة ابن عبيد عن عبادة ابن الصامت قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس؟ يكبوا. وهل يكب الناس على

مناخرهم في جهنم الا ما السننهم هذا الكلام. نطق السنة عمل يحاسب عليه العبد. ايوه قال ابو عبد الله - [00:24:00](#)

تبين النبي صلى الله عليه وسلم ان اصوات الخلق وقراءتهم ودراستهم وتعليمهم والسنتهم مختلفة بعضها احسن من بعض. وازين واحلى واصوت وارتل. اصوت يعني ارفع صوتا. ايوا. والحن واعلى - [00:24:26](#)

اخف واغظ واخشع قال تختلف وذلك يحاسبون على اعمالهم على السنتهم. نعم قال وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. واجهر واخفى وامهر وامد والين واخفض من بعض تختلف نعم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة - [00:24:46](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يشهد عليه له اجران دل على انهم يختلفون في ذلك. منهم من هو ماهر في حفظه - [00:25:17](#)

يسرده سردا لا لا يتلعثم هذا مع السفرة الكرام البررة مع الملائكة والذي يشهد عليه له اجران. الذي يقرأ وينسى ثم يراجع ثم كذا. ويقرأه ويتتعتع فيه هذا له اجران. اجره ايش؟ القراءة واجر المشقة - [00:25:33](#)

ويحتمل انه المهرة في القراءة ولو من من غير الحفظ يعني التلاوة قد يكون بعض الناس لو قرأه نظرا بثقل لسانه فهذا ايضا له اجران والاول اشهر حدثنا مسلم قال حدثنا جريج بن حازم قال حدثنا قتادة قال سألت انس ابن مالك عن قراءة النبي - [00:25:57](#)

جريج موجود حدثنا مسلم قال حدثنا جرير ابن حازم. قال حدثنا قتادة. قال سألت انس. قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا. بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم اضاف اليه ووصفها. واضح - [00:26:27](#)

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قال حدثنا جرير مثله وقال يمد صوته مدا اضاف الصوت نعم حدثنا عمرو بن عمرو ابن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد - [00:26:52](#)

بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. يعني يظهر الالف التي في لفظ الجلالة باسم الرحمن الرحيم وهذا المد يعني المد الطبيعي المقصود وليس المقصود به مدا يخرج على المد الطبيعي - [00:27:22](#)

مقدار حركتين. نعم. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسراييل لانهم كانت وليس فيها الباء نقطتان ليس موجودة. الرحمن كما ترون الالف ليست موجودة. لفظ الجلالة الله الالف ليست مكتوبة اه حتى لا يظنوا انها بدون الف. وكما ترون الناس الان احيانا ينطقون لفظ الجلالة يقول الله - [00:27:42](#)

ويقولون الله ها هو الله هكذا النطق الصحيح. فهذا الذي اراد ان ينبه لا يعني لا يدغم ويجعل الحركة يجعل الالف كالفتحة. كثير من الناس يجعل الالف كالفتحة. حركة واحدة او اقل او نصف حركة - [00:28:12](#)

ولا يفهم بعض الناس ان المد هنا مد اكثر من حركتين فتجده يقول بسم الله الرحمن الرحيم. اما اللي عارض للسكون فهذا يمد. لكن اه المد الطبيعي حركتان. لكن اراد التنبيه - [00:28:32](#)

على انه لا يجعل لانه يوجد من العرب ان كانت تخفف المد. حتى يكون حركة واحدة الرحمن صغيرة الرحمن كأنها فتحة لا هذا المراد لان وجدنا من يفهم هذا على انه مد اكثر من حركتين. اما العارض - [00:28:52](#)

السكون الرحيم اذا سكت فهذا يمد لانه عارض للسكون. نعم. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسراييل عن زياد عن زياد ابن ابن علاقة عن قطبة ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الفجر - [00:29:22](#)

نخلة باسقات لها طلع نضيد. يمد بها صوته. قال ابو عبدالله فاما المتن فقول الله تعالى الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. قال قال - [00:29:42](#)

فاما المتلو يعني الان القراءة انتهينا منها. الفعل تلاوة العبد ثبت انها ايش؟ من فعل العبد وافعال العبد مخلوق كما مر معنا في الاحاديث. ان الله خلق كل صانع وصنعه. قال فاما المتل والان نعود الى القرآن نفسه - [00:30:02](#)

فقول الله تعالى الذي ليس كمثله شيء. لا يستطيع احد ان يحكي قراءة الله. او كلام الله عز وجل ان يحكي صوت الله لا لا يستطيع. لا يمكن. هذا لا يمكن - [00:30:22](#)

لماذا لانه لو استطاعها نعوذ بالله كيفها. هذا لا يستطاع ولذلك يقول ليس كمثله شيء لا يستطيع ان يمثلها العبد وهو السميع البصير
وقال هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. نعم. اظاف الكتاب اليه عز - [00:30:42](#)

نعم هو ينطق. نعم. وقال وقال عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل القرآن يوم القيامة رجلا
فيشفع لصاحبه. هذا الحديث فسرہ العلماء بانه يمثل - [00:31:04](#)

اجر القراءة. يمثل اجر القراءة افعال واجرهم يمثل رجلا كما جاء يشفع له جاء في الحديث في صحيح مسلم القرآن يشفع لصاحبه.
قالوا كيف؟ البقرة وال عمران حاجا عن صاحبهما قالوا اجرهما - [00:31:24](#)

اجر البقرة وال عمران يحاجان عن كما في الصحيحين وهكذا المقصود هنا يشفع يمثل رجلا يعني ايش ها اجر التلاوة. والتلاوة نفسها
وليس المتلو التلاوة نفسها لانها عمل كما جاء في حديث القبر فيأتيه رجل حسن الصورة - [00:31:44](#)

فيقول من انت؟ فوجهك الذي احسن الوجه فوجهك الذي يبشر بالخير فيقول انا عمك الصالح. يؤنسه في قبره. فالعمل يهيه له صورة
رجل انيسا له الله ليس عليه ذلك بعزيز عز وجل على كل شيء قدير. خلق السماوات والارض ابداعا من لا شيء - [00:32:08](#)

قال لها كن فكانت تبارك وتعالى اليس ذلك عليه عزيز تبارك وتعالى نعم حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال
حدثنا ابي عن اسحاق قال وحدثني عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده سمعت النبي - [00:32:30](#)

صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله وهو اكتسابه وفعله قال الله عز وجل فسر ايش؟ يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيشفع قال
اكتسابه يعني القراءة. يعني القراءة والثواب ثوابها - [00:33:00](#)

هذا الذي يمثل له. اما القراءة القرآن نفسه فهو صفة الله. نعم الا وهو اكتسابه وفعله ايوة قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني اعماله سيرها. ستمثل - [00:33:19](#)

عموم الاية وان كان هنا الاية عمومها يراها ليس بالضرورة ان يراها على صورة رجل يحاج عنه لا لان من اعمال السيئة ما يحاج عنه
يراه في ميزانه تعرظ له في صحيفته ويقال عملت كذا يوم كذا - [00:33:40](#)

وعملت كذا وعملت كذا شف الحاشية نعم اقرأها هذا توجيه هذا توجيه المصنف لمعنى الحديث. وان المراد بقوله يمثل القرآن يوم
القيامة رجلا. اي ما عمله العبد من قراءة القرآن يأتيه يوم القيامة في صورة رجل يشفع له. فعمل العبد واكتسابه - [00:34:03](#)

عمل العبد واكتسابه وفعله هو الذي يشفع له في ذلك اليوم. وهو الذي يمثل له يوم القيامة. فهذا هو الذي يراه العبد فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فيرى الجزاء على الخير والجزاء على الشر - [00:34:33](#)

كما قال تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. اي تجد الجزاء عليها وليس يعني انها اتلك الاعمال التي عملتها النفس
بهيئتها. ليس المعنى ان نفس العمل يجده كما هو امامه - [00:34:53](#)

ايوة وانما تجد الجزاء على ذلك من الثواب والعقاب. وانما اتى المصنف بهذا الحديث ليرد على المعتزلة والجهمية الذي حين زعموا ان
القرآن مخلوق. فان البخاري يقول هو مخلوق مما يدل على انه - [00:35:11](#)

يأتي يشفع يحاج اذا يأتي يبعث ولا يبعث الا الا المخلوق هذا الذي اراده اليه. معتزلة اخذوا هذا الحديث عن اهل السنة قالوا لا ليس
هذا المعنى اعمال العباد اعمال - [00:35:30](#)

هي التي مخلوقة نعم فان البخاري رحمه الله قرر قبل قليل ان المتن هو قول الله الذي ليس كمثله شيء فناسب ان يرد على من زعم
غير ذلك. وقد كانت المعتزلة تحتج بمثل هذه الاحاديث على ان القرآن مخلوق. كما في - [00:35:48](#)

قصة محنة الامام احمد فرد عليهم ائمة السنة وبينوا المقصود بهذه الاحاديث مثل رد البخاري هذا في هذا ومن ذلك ما قاله الترمذي
رحمه الله في سننه بعد حديث النواس بن سمعان يأتي القرآن واهله الذين كانوا - [00:36:13](#)

يعملون به في الدنيا تقدمه تقدمه سورة البقرة وال عمران. قال ابو عيسى في الحديث قال تحاجان عن صاحبهما حاجا تقدمهم البقرة
تحاجهم ما المراد هنا السورة نفسها؟ لا تلاوة السورة كثرة تلاوته لهذه السورة - [00:36:33](#)

قال ابو عيسى الترمذي قال ابو عيسى ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه يجيء ثواب قراءته كذا ترى بعض اهل العلم هذا

الحديث وما يشبه هذا من الاحاديث انه يجيء ثواب قراءة القرآن. وفي حديث النواس عن - [00:36:54](#) صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما فسروا اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم واهل الذين كانوا يعملون به في الدنيا واهله. واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. ففي هذا دلالة على انه ففي هذا - [00:37:14](#) دلالة انه يجيء ثواب العمل. لانه قال يعملون به. يعني الذي يأتي العمل والعمل. يأتي العمل والعمل العامل اهله والعمل هم العمل هي التلاوة العمل التلاوة من حيث عمل اللسان وعمل - [00:37:34](#) جوارح الامتثال لما في القرآن من الاوامر. هذا المراد. هذا المراد وهذا ما كان عليه السلف. هذا ما كان عليه ردوا عليه الامام احمد في المناظرة لما اوردوا عليه هذا الحديث قال ثواب قال ثوابه. نعم. وقال جرير وقال جرير ابن - [00:37:54](#) علي الحسن عن صعصعة عمي الفرزدق اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فقلت حسبي قد عن قد علمت فيما الخير وفيما الشر - [00:38:14](#) قال ابن مسعود رضي الله عنه يكفيني يقول الشاهد ان هذا الصحابي فهم المقصود بذلك وهو انه يرى يوم القيامة الجزاء على الخير والشر. لانه لما قال يا رسول الله علمني مما علمك الله فعلمه سورة - [00:38:34](#) الزلزلة فقال تكفيني هذه. حسبي هذه السورة لانها شاملة. فرجع بهذه السورة. دل على ان كل خير يعمل في حسناته ولو بكامل بمقدار الذرة. نعم. وقال ابن مسعود انا اذا - [00:38:54](#) حدثناكم اتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله. وقد دخل في ذلك قراءة القرآن وغيرها. نعم يقول اه اذا بشيء اتينا بالشاهد من كتاب الله عز وجل والمراد ان القرآن يصدق الحديث. نعم. وقد بين الله قول المخلوقين حين قال ليبلوها - [00:39:14](#) ايكم احسن عملا. فاخبر ان العمل من الحياة ثم بين خلقه فقال واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. سبحانه وتعالى. مع ان الجهمية والمعتلة - [00:39:44](#) فانما ينازعون اهل اراد البخاري ان يثبت ان ان الله اثبت ان اقوال العباد من اعمالهم. ولذلك قال سواء اسريتموه او جهرتم به واسروا قولكم او اجهروا به. انه عليم بذات الصدور. اعمالكم كلها. هو الذي - [00:40:04](#) الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. فاخبر ان العمل من الحياة يعني مما يكون في حياتك هذا المراد مع ان الجهمية الان يرد عليهم ايوه مع ان الجهمية والمعتلة انما ينازعون اهل العلم على قول الله تبارك وتعالى - [00:40:24](#) ان الله لا يتكلم. يعني يقولون ان الله لا يتكلم. ايوه. وان تكلم فكلامه خلق. القرآن مخلوق وكلام مخلوق هذول المعتزلة والجهمية يقولون ان الله يخلق كلاما يتكلم يخلق كلام - [00:40:44](#) يتكلم هذا قول المعتزل او الجامي وليس هو صفة لله هذا معنى كلامي وان الله لا يتكلم لم يسمعه منه والملائكة ولا سمعه والنبي صلى الله عليه وسلم ولا جبريل ولا جبريل ولا موسى انما هو - [00:41:04](#) في زعمهم ها خلق خلقه الله. القرآن خلق خلقه الله. نعوذ بالله وكلام الله الذي هو فاجره حتى يسمع كلام الله قالوا ايش؟ اضافة اضافة مجازية يقول انهم يقولون ان الله لا يتكلم - [00:41:24](#) تكلم فكلامه خلق. فقالوا ان القرآن المقروء بعلم الله مخلوق. فلم يميزوا بين تلاوة العباد وبين من المقروء. يعني كل هذا يقولون انه كله مخلوق. هذا قول ايش؟ الجهمية. يقولون كله مخلوق. القراءة هو المقروء - [00:41:44](#) اذا قرأ القارئ سورة الفاتحة ويقولون هذه القراءة مخلوقة وهذا المقروء الفاتحة مخلوق اجعلوا كل مخلوق. قابلهم الجهلة الذين قالوا ايش غير مخلوق لا القراءة ولا المقروء فهؤلاء قالوا حقا وباطلا وهؤلاء قالوا حقا - [00:42:05](#) وباطنا كلهم ضلال الصواب هو ما عليه السلف ان افعال العباد مخلوقة وان المقروء غير مخلوق نعم فقالوا ان القرآن المقروء بعلم الله مخلوق. فلم يميزوا ايوه فلم يميزوا. فلم يميزوا بين تلاوة العباد وبين - [00:42:28](#) شوف الحاشي وطبعا يريد ان يرد على الذين اتهموه بانه يوافق الجهمية ثم قال البخاري فصل قالوا له القراءة قراءتنا بالقرآن تلاوتنا مخلوقة ام لا وقال تلاوتنا من افعالنا وافعالنا مخلوقة والقرآن وكلام الله غير مخلوق. فقال البخاري يقول - [00:42:50](#)

تلاوتنا مخلوقة مطلقا قالوا يقول ايش التلاوة مخلوقة واتهموه بانه جهمي فقال لا ليس هذا الجهمي يقول هكذا قال الجهمية يقولون ايش القراءة والقرآن المقروء والقراءة كلها مخلوقة. خلطوها لم يميزوا. هذا الذي اراد ان يبين انه هو يفرق - [00:43:20](#) شف الحاشية. خمسة خمسة. اي ان النزاع الحقيقي بين الجهمية والمعتزلة وبين اهل السنة في صفة سلام فهم ينفونه عن الله تعالى. وان اثبتوا له كلاما فانهم يقولون هو مخلوق. لا انه صفة لله. هذا قول - [00:43:46](#) والمعتزلة. نعم وهم على هذا لا يفرقون بين القراءة والمقروء. بل الجميع عندهم مخلوق. وهذا واضح البطلان. فالفرق عظيم بين كلام الرب وبين فعل العبد وصوته. ثم استدل البخاري لهذا بقصة ابي بكر. وفيها انه رفع صوته بالقرآن. فالمقصود - [00:44:06](#) والمسموع هو كلام الله تعالى واما الصوت والفعل والحركة فهي فعل العبد. وهي وهو مخلوق وسيأتي قول المؤلف المكروه هو كلام الرب الذي قال لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي. وفي هذا رد واضح على الاشعرية - [00:44:29](#) الذين زعموا ان البخاري يقول بقولهم باثبات المعنى النفسي. وان هذا اللفظ المنزل مخلوق وهنا يصرح رحمه الله بان المقروء الذي قرأه ابو بكر كلام الله وانه غير مخلوق. واما - [00:44:52](#) صوت ابي بكر وفعله فهو مخلوق شوفوا عقرب متل وقد رفع ابو بكر وقد رفع ابو بكر صوته بقوله اتقتلون رجلا حدثني به عياش هو ابن الوليد الرقام قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال حدثني عبد الله قال حدثني عبد الله - [00:45:12](#) ابن عمرو ابن العاص قال حدثني عبد الله ابن عمرو ابن ابن العاص قال علمت ما علمت ما علمت ما علمت قريشا هموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:39](#) الا يوما فجاء ابو بكر فاخطفه ثم رفع صوته فقال اتقتلون رجلا اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. وقال والذي نفسي بيده لقد ارسلني ربي اليكم بالذبح. قال ابو جهل. قال - [00:45:55](#) ابو جهل يا محمد ما كنت جهولا. قال واثت منهم. يعني من المقتولين. المهم انه في هذا ان ابا بكر رفع صوته بالقرآن الاية التي قص الله عز وجل عن مؤمن ال فرعون - [00:46:15](#) لما ائتمروا على موسى فجاء وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فاستدل بها ابو بكر ورفع صوته بها. ولو كانت هذه لا يمكن ان تقرأ - [00:46:33](#) هو ان نقول انه كلام الله او نقول عفوا ان هذا القراءة غير مخلوقة لما جهر بها ابو بكر ورفع صوته بها. الشاهد انه ان الصوت اظافه الى ابي بكر - [00:46:51](#) الصوت والقراءة الى ابي بكر وهي اية من القرآن. وهي اية من القرآن استدل بها ابو بكر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد ارسلني ربي اليكم بالذبح هذا في القصة اتابع القصة التي - [00:47:07](#) ذكرها عبد الله بن عمرو فهذا الشاهد فيه رد على المعتزلة. شف بعد تكملة. وقال لامش وقال اعمش عن ابي سفيان عن انس فقام ابو بكر فجعل ينادي ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ رواه ابو - [00:47:21](#) هو عبد الله ابن عمرو. رواه. رواه ابو رواه ابن عمرو. واسماء ابن واسماء بنت ابي بكر. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله فالمقروء هو كلام الرب الذي قال لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي الا - [00:47:44](#) معتزلة فانهم ادعوا ان فعل الله مخلوق. اعوذ بالله. وان افعال العباد غير مخلوقة. وهذا خلاف علم المسلمين الا من تعلق من البصريين بكلام سنسواويه فانه كان مجوسيا فادعى الاسلام فقال - [00:48:04](#) حسن اهلكتهم العجمة. قبل هذا البخاري يقول فالمقروء هو كلام الرب. والقراءة هي فعل العبد هذا الذي اراد. وهذا خلاصة مذهب اهل السنة. قال الا لان الله يقول لموسى اني انا الله لا اله الا انا - [00:48:24](#) اعبدي. فلو قلنا بقول المعتزلة وقلنا ان كلام الله مخلوق. من الذي قال لموسى اني انا الله؟ هذا الصوت الذي على قول المعتزلة هذا الصوت مخلوق. فهل المخلوق يقول انا الله؟ وهل المخلوق يقول فاعبدي - [00:48:44](#)

لا يمكن هذا شرك. هذا شرك. فاذا هذا الذي قال انا الله هو الله عز وجل. هو الذي تكلم ونام عداها ونادى ربك موسى ان يأتي القوم الظالمين وكلم الله موسى تكليما وقربناه نجيا فאלله عز وجل هو الذي ناداه - [00:49:04](#)

وكلمه وهل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه الوادي المقدس طوى. فאלله الذي ناداه نص. فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه المعتزلة يقول الا المعتزلة فانهم ادعوا ان فعل الله مخلوق - [00:49:24](#)

وان افعال العباد غير مخلوقة يعني ايش؟ تناقض شوف الحاشية يقول ثلاثة ثلاثة ايه نعم اي ان هذا من تناقض من تناقض المعتزلة. فانهم ادعوا ان فعل الله مخلوق. وافعال العباد غير مخلوقة. والمراد بفعل الله هنا - [00:49:54](#)

كلامه تعالى. فالبخاري يسمى كلام الله فعلا. ادعوا ان كلام الله مخلوق. لان كلامه من فعله عز وجل كلامه من فعله بالتكلم هذا المراد وانظر كتاب التوحيد من صحيح البخاري - [00:50:14](#)

حصل في ضبط اسمه اختلاف. ففي الابانة لابن بطة القسم الثاني القدر ضبط اسمه سي ساوي. وقيل سوسن سوسو ولا السوسة؟ الو كما عند الاركاوي وفي نسخ خلق افعال العباد ما تقدم - [00:50:34](#)

والا قرب ان اسمه واسم ابيه يونس. ولقى ابوه الاسواري. كما ذكر الفيديابي في كتاب القدر وكنيته ابو يونس العسوري. وذكروا ان معبدا الجهني تابعه على بدعته في القدر. واختلف في - [00:50:54](#)

في دينه قبل واختلف في دينه قبل ادعاء الاسلام. فقيل كان نصرانيا وقيل بل كان مجوسيا. نعم. شرح اعتقاد اهل السنة والشرعية الاجرين. الظاهر انه اذا كان قبيل انه سوسن - [00:51:14](#)

واو سيسويه الظاهر انه سوسن وي. الظاهر وهكذا. المهم هذا رجل هو الذي جاء بهذا القول بان افعال العباد آ آ ان افعال الله مخلوقة يعني كلام الله. فهذا يصل به الى ان يقولون افعال الله مخلوقة. لان كلام الله قالوا عنه مخلوق اذا افعال الله مخلوق - [00:51:34](#)

وقالوا افعال العباد غير مخلوقة كيف غير مخلوقة لانهم هم يقولون لانهم يقولون لو قلنا ان افعال العباد مقدرة لدل على انها ايش؟ مخلوقة. وهم على هذي اللي يلزمون يعني يلزمون فنحن ثبت انها مقدرة. ثبت انها مقدرة فهم لا يريدون بنص - [00:52:04](#)

انها ايش؟ والله خلقكم وما تعملون من خلق العباد. فهم لا يريدون ان ينسبوا الى آ آ يعني فعل العباد ينسبوه الى الله وقالوا اذا قلنا انها من ان الله خلقها - [00:52:44](#)

ان فعل العباد هو فعل الله اذا هي من فعل الله فيلزم من هذا ان افعال العباد غير مخلوقة لانها صفات لله. هم جعلوا تلازم هذا مراد المصنف كله ايش؟ من باب التلازم - [00:53:02](#)

من باب الزامهم لانهم جعلوا لو اقررنا ان افعال العباد ارادها الله هم يقولون هو ما ارادها الله ما قدرها الله لو قلنا انها ارادها الله وهم يقولون ان الصفة او الارادة لفعل الله هو عين ارادته. فاذا كان - [00:53:21](#)

قادها الله اذا هي صفة لله. هم ينفون هذا الشيء. فهو من باب هذا اللزوم وهي ثابتة انها يريدتها الله. ارادة مشيئة يعني. شاء الله فهم ولكن لا نقول انها غير مخلوقة. نقول انها مخلوقة ارادها الله كونها. قال كن فكانت. فهم لا يجعلون هذا - [00:53:42](#)

وهم فروا من الصفة لاثبات صفات الله صفات الارادة لله المشيئة لله فرارا من هذا لانهم لا يريدون ان يقولوا انها صفة لله فهذا هو الذي قال افعال العباد غير مخلوقة يعني يلزمهم هذا الشيء. يلزمهم هذا الشيء - [00:54:02](#)

وهذا ماذا قال ابن الحسن؟ قال من اهلكتهم العجمة. في رواية من العجمة اتوا يعني ما فهموا القرآن ما فهموا القرآن فاخذوا النصوص التي فيها اثبات ان الله حكم عدل وما ربك بظلام للعبيد وان الله كذا لا يخلف الميعاد فاجروها على انها - [00:54:26](#)

ما دام انه لا يظلم اذا افعال العباد التي فعلوها تكون ظلما. اذا قلنا انها مقدرة عليهم. ولذلك عندهم من اصولهم فصل اسمه العدل. العدل عندهم من اصول المعتزلة خمسة. توحيد وهو عندهم التعطيل نفي الصفات - [00:54:52](#)

والعدل وهو عندهم نفي القدر. يسمونه العدل. نفي الصفات يسمونه التوحيد. ليش سموه التوحيد؟ لانهم يقولون اذا اثبتنا الصفات الرحمة والعزة الارادة اثبتنا الهة عدة اذا اردنا التوحيد فنثبت الها واحدا. ولم يثبتوا له الصفات - [00:55:12](#)

حتى لا يثبتوا الهة بزعمهم الله عما يقولون علوا كبيرا. مثل ما قالت قريش لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وسجد ويدعو الله يا رحمن يا رحيم كذا قالوا محمد يزعم انه يعبد اله - [00:55:34](#)

عن واحد وهو يعبد رحمانا ورحيم ولا نعلم الا رحمن اليمامة. فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى معتزلة قالوا اذا قلنا الرحمة والعزة وكذا صفات اثبتنا ايش؟ الهة كما قالت قريش. فنقول لا - [00:55:47](#)

هذه صفات الله مثل اسماءه فله الصفات العلى والاسماء الحسنى صفات متضمنة للصفات العدل عندهم نفي القدر. يقولون اذا اثبتنا ان الله قدر يعني اثبتنا ان الله قدر على فرعون الكفر - [00:56:07](#)

يحاسبه ويدخله النار. ها؟ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. من الذي قدر على فرعون كفر الله. اذا ويدخله النار يقول هذا ظلم. من اين اتكأوا اتكأوا على الايات التي فيها - [00:56:27](#)

وما ربك بظلام للعبيد فقالوا ماذا ضربوا بايات والله بعضها ببعض. هذا لا يمكن ان الله عز وجل ما ظلمه قهرا علم الله انه لن يؤمن فكتب عليه ذلك. قال عز وجل ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوهم وهم معرضون - [00:56:47](#)

اذا ما علم الله فيهم خيرا وقال فمن فما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فمن النتيجة؟ فسنيصره لليسرى. الفاء هذه ترتيب العمل. تيسيره لليسرى بناء على انه من اهل الاحسان. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. ما النتيجة؟ فسنيصره للعسرى. فترتيب هذا على هذا. والله اعلم ان اذن المؤمن - [00:57:06](#)

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا - [00:57:29](#)